

ماذا يفيد كل هذا الغناء . وانت عيناك ، مساء مساء  
لا دفء يا صديقتي .. فيهما سفينتان تحملان الشتاء  
انا على الشاطئ .. يا جارتني مدى لي المرساة فالخشب جاء

★

لولاك ما معنى حياتي ، بلا لون ، بلا معنى ، بدون ارتواء  
يقتلني الغباء ... لكنني احب اذ انسج حولي الغباء  
يا انت لي ، ليس الذي بيننا شيء يسميه الهوى .. كبرياء  
فالحب ان تضحك عيناك لي على المدى .. لا تعرفان .. انطفاء

★

احلم يا صديقتي ... اننا معا نسير .. في دموع الشتاء  
فالشارع الطويل .. يشتاقتنا اغنية ، يحلم فيها الغناء  
نصلة شعر في يدي تحتمسي وخصلة يعبث فيها الهواء  
والطر المجنون ، لا يرتوي يريد ان يغسل كل الرداء ..  
حديثنا ... ثرثرة حلوة عن حبا ، وعن هوى الاصدقاء  
انت معي .. فكل شيء معي اريد ان افرح .. حتى العياء  
اشعر ان في الحياة التي اعيشها .. غدا كثير العطاء  
فكل اعصابي حنين الى سعادة يخضب فيها الرجاء  
تلون المساء والليل في عينيك .. فجرا رائعا بالضياء

★

يا ليتني .. احمل عينك في قلبي معي .. لقد بكيت اشتها  
غدا دمشق تشتفي حبا فكل درب ... دعوة للقاء

محمد المصري

دمشق

## اللقاءُ والحلمُ

« مهداة للشاعر الكبير المجدد : بدر

شاكر السياب ، اعجابا وتقديرا . »

★